

## المخلص العربي

### المقدمة والهدف من البحث

يعتبر مرض الالتهاب الرئوي المصاحب لمرضى جهاز التنفس الصناعي من المضاعفات الشائعة التي تصيب المرضى في وحدة العناية المركزية نتيجة لاتصالهم بهذا الجهاز وتتراوح نسبة الوفيات من هذا المرض في قسم الحالات الحرجة من حوالي 20 - 70 % كما أنها تمثل نسبة 60 % من إجمالي الوفيات للمرضى الذين يصابون بعده داخل المستشفيات وهذا يؤدي إلى زيادة تكاليف العناية الطبية لهؤلاء المرضى وعلى مدة إقامتهم بالمستشفى وعلى مدة شفائهم من المرض الأصلي الذين دخلوا المستشفى من أجله .

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقييم معلومات ومهارات الممرضات بالنسبة لمنع حدوث مرض الالتهاب الرئوي للمرضى المتصلين بجهاز التنفس الصناعي وتقييم تأثير برنامج تدريبي مصمم على معلومات وأداء الممرضات وعلى حالة المريض .

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الافتراضات التالية :

1 مستوى معلومات الممرضات بقسم رعاية الحالات الحرجة بعد انتهاء البرنامج التدريبي سوف يكون أفضل من معلوماتهم قبل بداية البرنامج التدريبي .

2 مستوى أداء الممرضات بعد انتهاء البرنامج التدريبي سوف يكون أفضل من أدائهم قبل بداية البرنامج التدريبي .

3 سوف يكون هناك علاقة بين مستوى معلومات الممرضات ومستوى أدائهم .

4 معدل حدوث الإصابة بمرض الالتهاب الرئوي للمرضى المتصلين بجهاز التنفس الصناعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي للممرضات سوف يكون أقل من معدل حدوثه قبل بداية البرنامج التدريبي .

وقد تم تنفيذ هذه الدراسة بقسم الحالات الحرجة بمستشفى بنها الجامعي على مدى ( 13 ) شهرا ابتداءاً من أبريل 2006 إلى أبريل 2007 .

**عينة البحث :**

اشتملت عينة البحث على ( 30 ) ممرضة وهم الذين كانوا يقومون بالفعل بإعطاء عناية تمريضية للمرضى وعددهم ( 100 ) مريض حديث الدخول إلى القسم أو تم اتصالهم بجهاز التنفس الصناعي لمدة تزيد عن ثلاثة أيام .

**أدوات البحث :**

تم استخدام ثلاثة استمارات بحثية مقسمة كما يلي :

1 استماراة جمع بيانات لتقدير معلومات الممرضات عن مرض الالتهاب الرئوي المصاحب لمرضى جهاز التنفس الصناعي .

2 - استمارة ملاحظة لتقدير مستوى أداء الممرضات .  
3 - استمارة تقييم المريض والتي تستخدم أيضاً كاستمارة متابعة لحالة المريض .  
تم تنفيذ هذه الدراسة على ثلاثة مراحل : مرحلة التحضير - مرحلة التطبيق - مرحلة التقييم .  
مرحلة التحضير : كانت معنية بالترتيبات الإدارية والحصول على الموافقات بالإضافة إلى تصميم وتحضير أدوات البحث المختلفة وتقدير البرنامج التدريسي الخاص بالممرضات .  
مرحلة التطبيق : اشتملت على تدريب الممرضات وتحسين معلوماتهم وأدائهم العملي واشتملت أيضاً على تحديد المرضى ومتابعتهم وعمل الفحوص الازمة لهم .  
مرحلة التقييم : تضمنت تقييم أداء الممرضات بعد نهاية البرنامج التدريسي وتقدير هذا البرنامج على حالة المرضى محل الدراسة .

## نتائج البحث :

بعد تجميع البيانات تم تحليلها إحصائياً وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- أن أعمار الممرضات تتراوح ما بين ( 19 - 30 ) سنة وسنوات الخبرة للممرضات تتراوح ما بين ( 0 - 13 ) سنة . ولقد وجد أيضاً أن معظمهم غير متزوجات ( 73 % ) وكان معظمهم ( 53 % ) خريجي مدارس التمريض و ( 90 % ) منهم لم يتلقوا أي تدريبات سابقة .
- ولقد وجد أن أعمار المرضى في كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة كان ( 45 سنة فأكثر ) و ( 60 % ) منهم كانوا ذكور في المجموعة الضابطة و ( 56 % ) منهم كانوا إناث في مجموعة الدراسة وكل الإناث في كلا المجموعتين لم يكونوا مدخنين ولكن معظم الذكور في كلا المجموعتين ( 48 % ) كانوا مدخنين بالمجموعة الضابطة و ( 34 % ) في مجموعة الدراسة كما أن كل المرضى لم يجرى لهم جراحة حديثة ولم يتعاطون أي مضادات حيوية معينة بطريقة منتظمة سابقاً . ولقد وجد أن الكائن المسبب لمرض الالتهاب الرئوي في ( 48 % ) من المرضى في المجموعة الضابطة كان ( الكلبيسيلا نومونيا ) و ( 50 % ) من المرضى في مجموعة الدراسة كان الكائن المسبب لمرض الالتهاب الرئوي عندهم هو ( بسودوموناس أوريجونوزا ) .
- وقد وجد أن كل المرضى كانوا غير واعيين كلياً ومركب لهم رايل وأن ( 62 % ) منهم كانوا يتعاطون أدوية ( الكورتيكو سترويد ) و ( 74 % ) منهم كانوا يتعاطون الأدوية الوقية من قرحة المعدة ( stress ulcer prophylaxis drugs ) في المجموعة الضابطة على عكس مجموعة الدراسة . وقد وجد أن ( 88 % ) من المرضى كانوا يعانون من حمى في اليوم الخامس بالمجموعة الضابطة على عكس مجموعة الدراسة الذي كان ( 88 % ) منهم كانوا لا يعانون من حمى في هذا اليوم .

- أما بالنسبة لظهور البلغم الصديدي عند المرضى فلم يكن موجوداً عندهم في اليوم الأول في كلا المجموعتين ولكن ( 56 % ) منهم ظهر عندهم بلغم صديدي في اليوم الثالث و ( 98 % ) في اليوم الرابع والخامس في المجموعة الضابطة على عكس مجموعة الدراسة والتي كان فيها معظم المرضى لا يعانون من بلغم صديدي في اليوم الثالث ( 92 % ) واليوم الرابع ( 66 % ) واليوم الخامس ( 56 % ) .
- ولقد وجد أيضاً أن كل المرضى ليس عندهم زيادة في كرات الدم البيضاء في اليوم الأول لدخولهم المستشفى و ( 98 % ) منهم كان عندهم زيادة في كرات الدم البيضاء في اليوم الخامس في المجموعة الضابطة و ( 54 % ) في مجموعة الدراسة .
- ولقد وجد أيضاً أن كل المرضى لم يكن عندهم الجرثومة المسببة لمرض الالتهاب الرئوي في اليوم الأول لدخولهم المستشفى في كلا المجموعتين ولكن ( 98 % ) من المرضى وجد عندهم هذه الجرثومة في اليوم الخامس في المجموعة الضابطة و ( 56 % ) من المرضى لم يكن عندهم هذه الجرثومة في اليوم الثالث والخامس في مجموعة الدراسة .

الالتهاب الرئوي المصاحب للتنفس  
الصناعي: تأثير برنامج  
مصمم على معلومات وممارسات  
الممرضات والمخرجات  
المرضية في العناية المركزية بمستشفى  
بنها الجامعي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه  
في علوم التمريض (أساسيات التمريض)

مقدم من  
هبه عبد القادر على سراج  
مدرس مساعد في قسم أساسيات التمريض

تحت إشراف

أ. د / عبد الرحيم سعد شوقي  
أ. د / سعد إبراهيم سعد  
أستاذ التخدير والعناية المركزية  
كلية الطب  
جامعة بنها  
أستاذ الصحة العامة - كلية الطب  
وعميد كلية التمريض  
جامعة بنها

أ. د / ورده يوسف محمد  
أستاذ ورئيس قسم التمريض الباطني  
والجراحي  
كلية التمريض  
جامعة القاهرة

كلية التمريض  
جامعة بنها  
2008